

ذبيته لي حواء قال الله تعالى اني اعطيها فلا تحمل الا
كرها ولا تضع الا كرها ولا دمي فيها في الشهر مرتين
قال وهب بن منبه لما هبط ادم عليه السلام
الى الارض مكث يبكي ثلثمائة سنة ثم ابى له دمع
يعنى لا ينقطع وقال مجاهد بكى ادم مائة عام لا يرا
راسه الى السماء وابنته اسم من دموعه العود الرطبي
الزنجبيل والصندل وانواع الطيب وبكت حواجنى
ابنته اسم من دموعها الفزفزل والاقاوي يعنى
ابراز الطغام كالنفقل والهيل **فايده** راي بعض
الصالحين في منامه ادم عليه السلام فقال
له انت ابو البشر وبكى على مفارقة داره في الجنة
فانشد **سورة**
شغفت بجار ابوار الغنما على الجار ابى كلى فقه الدار
وفي كلام بعض العارفين كان في هبوط ادم الى
الارض حكمة اذ نزلت وله اليها لما ظهر جهاد
المجاهدين واجتهاد المجتهدين وعبادة العابد
ولما صدرت زفرات انفاس السائبين ولا تزل
قطرات المزنبيين انتهى وفي كلام بعضهم
ايضا كان في ذلك اشارة الى سعة كرم الله بها

دموع

كانه

كانه عز وجل يقول لو عصوت عنه في الجنة لما بتيني
من ذكركم لان هذا النفس او نفسين الاخر جرحها
لم ات به اليها مع الرف من العصاة تسعة مفرق
لحم فها لك يظهر من يد جودي واحساني علي
عبيدي انتهى وبعد اعلم ان هبوط ادم وحواجن
الارض انما هو لما اي للامر الذي اراد الله تعالى
بجوده من العلم الباهرة التي لو لم يكن متها
الذي وجد بفتح الجيم نبينا صلى الله عليه وسلم
وقت ابانه بكسر الهمزة وتشديد الموحدة
الالف نون اي وقت مجيئه صلى الله عليه وسلم في
امته الذين هم خير امة اخرجت للناس شهادة
القران العظيم وجواب لو محذوف تقديره كفى والفيا
فولدت اي حواجن **الربعين** ولدا في عشرين بطن
لجود الترتيب وبوح من ذلك انما تلد في الجنة
لانها ليست ذات اولد وبهذا قال الكمال الهندي
في كثر الاعمال وعبارته ما نصه حيث هبط ادم
وحواجنين جميعا عليهما ورق الجنة فاصابه
الحرق فبكي ويقول يا حواء اذ اني الحرق حتى فجا
جبريل بقطن وامرهما ان تغزوا وعلمها وعلم ادم